

شرح ألفية ابن مالك (٩١)-[ابتداء) (١: ٣١١_٨١١]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل فاطمة امثلة ان الانسان في خسر ما نوع الف الانسان؟ العراقية احسنت - 00:00:00

اذ هما في الغار منعوا الها؟ الذهن احسنت. وجعلنا من الماء كل شيء حي. ما نوع الف الماء الحقيقة. احسنت. الحمد لله الذي صدقنا وعده. منع ان في الذي احسنت زائدة لازمة احسنت - 00:00:20

جاء الحارث ما نوع الف الحارث؟ يمحى الاصل. نعم رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صدقت وطببت النفس يا قيس عن عمري. ما نوع الف النفس اضطرارية. احسنت. بارك الله فيكم. والاضطرارية اه لازمة او غير لازمة - 00:01:00

غير لازمة. غير لازمة احسنت فهي اه زائدة غير لازمة. اضطرارا. مثلاً المدينة اذا اردت مدينة النبي صلى الله عليه وسلم منعوا ان هنا؟ للغلبة. احسنت احسنت فما نوعها؟ هل هي معرفة او او زائدة؟ زائدة. وهل هي لازمة او غير لازمة - 00:01:30

غير لازمة احسنت بارك الله فيكم. طيب متى تحذف الدالة على العلم بالغلبة اذا اذا نوبيت او اظيفت نعم احسنت في النداء والاضافة احسنت صحيح احسنت وحذف قلبي ان تنادي او - 00:02:00

احسنت بارك الله فيكم. نعم نسمع الآيات. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولسامعين ول المسلمين اجمعين - 00:02:20

قال علامة ابن مالك رحمه الله الابتلاء. مبتدأ زيد وعاذب خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر اول مبتدأ والثاني فاعل اغنى في وقس وقس كالسفلة النفي وقد يجوز نحو فائز - 00:02:40

بنقول الرشد والثاني مبتدأ وذا الوصف خبر يمشي سوى الافراد طبقاً استقر. ورفعوا مبتدأ بالابتداء كذلك رفع خبر المبتدأ والخبر جزء مهم الفائدة. احسنت بارك الله فيكم. بعد ان انتهت - 00:03:00

من الباب الاول وهو باب الكلام وما يتالف منه. والثاني وهو باب المعرفة والمبني. والثالث وهو ابواب النكرة والمعرفة انتقل بعد ذلك الى الحديث عن المعرفات. الابواب السابقة العلم النظري غالب عليها - 00:03:20

فانتقل بعد ذلك الى الحديث عن المعرفات. واولها عند نحات البصرة المبتدأ والخبر. وقد جرت عادة على تقديم اسم الفعل لانه الاصل في الاعراب. الاصل في في الاعراب بالاسم لا الفعل - 00:03:40

ايضاً مع تقديم المعرفات المنصوبات هي مجرورات لان معرفات عمد. هي عمد في الكلام لابد منها ثم قدم هنا قدم من المعرفات المبتدأ لانه اصل المعرفات والكوفيون يبدأون بالفاعل كما صنع صاحب الاجر الرومية. وابن مالك عبر عن هذا الباب بقوله الابتداء - 00:04:00

الذى تجده في كتب النحو ان يقولوا باب المبتدأ والخبر. وقد يكون ابن مالك عدل عن هذه التسمية المشهورة لان بعض المبتدئات لا اخبار لها كما سيأتي في هذه الابيات التي سنأخذها اليوم ان شاء الله. واكتفى ابن مالك بتمثيل - 00:04:30

المبتدأ عن ذكر حده. اكتفى بتمثيله عن ذكر حده. فقالوا مبتدأ زيد وعاذر خبر. ان قلت زيد عاذر ما يعتذر وقد عرف ابن هشام المبتدأ في اوضح المسالك فقال اسم او بمنزلته. مجرد اي العوامل اللفظية - 00:04:50

او بمنزلته مخبر عنه او وصف رافع لمكتنف به. قال اسم او بمنزلته. اسم مثلاً الله ربنا محمد صلى الله عليه وسلم نبينا. او بمنزلته. مثل وان تصوموا خير لكم - 00:05:10

تقدير صومكم خير لكم. قال مجرد مع العوامل اللغوية كما سبق في الله ربنا محمد صلى الله عليه وسلم هذا مجرد نعي العوامل

النقدية قال او بمنزلته كما اذا دخل حرف زائد مثلا هل من - 00:05:30

تق غير الله. خالقنا مبتدأ. تغير هذا خبره. مبتدأ. بحسبك درهم. حسبك هنا مبتدأ ودرهم خبره. فالزائد وجوده كعدمه. قال مخبر عنه

مثلا الله ربنا مبتدأ وخبر محمد نبينا صلى الله عليه وسلم مبتدأ وخبر او - 00:05:50

وصف رافع لمختلف به. اي مبتدأ له مرفوع سد ما سد الخبر. فهو رافع لفاع او نائب فاعل استغنى به عن الخبر. فهو كل وصف اعتمد

على استفهام او نفي - 00:06:20

وهو كل وصف اعتمد على استفهام او نفي. مثلا القائم الزيдан قائم هنا مبتدأ زيدان فاعل سد مسد الخبر. ما مضروب من عمران؟

مضروب هنا مبتدأ. العمران نائب فاعل. سلم سد الخبر - 00:06:40

اسم المفعول لا يرفع فاعل ولكنه يرفع نائب الفاعل ومنه راغب انت راغب انت فاعل سد ما سد الخبر قال رحمة الله مبتدأ

زين وعاز خبر ان قلت زيد عازر ما يتذر. في هذا المثال زيد عازر معتذر زيد مبتدأ وعازر خبر - 00:07:00

قال واول مبتدأ والثاني فاعل نفي في اثار ثاني. في هذا المثال اسار ذان. اي هذان سار مبتدأ باني فاعيون سد ما سد الخبر قال

وقس. يعني قس على المبتدئين السابقين ما شابههما - 00:07:30

وكاستفهام للنبي المبتدأ الذي له مرفوع سد وسد الخبر تشرط له شوط اكتاف ابن مالك بذكر مثال مستوف للشروط عن التصريح

بها. وهذه من طريقة ابن مالك في الالفية. اذا ذكرت - 00:07:50

مسألة مطلقة وكانت تحتاج الى قيد وقد ذكر مثالها مستوفيا من قيود فانه بذلك ابن مالك ما صرح بهذا لكنه استفاده الشرح

من استخراء تصرفه في الالفية. فالمبتدأ الذي له - 00:08:10

مرفوع سد ما سد الخبر. له ثلاثة شروط. الشرط الاول ان يعتمد على نفي او استفهام. ومنه قول الشاعر اقاضي مقاوم سلمي امنوا

وظعنوا فعجيب عيش من قطنا. اقاطن قوم سلمان قاطن - 00:08:30

مبتدأ وقوم فاعل سد مسد الخبر. المبتدأ هنا اعتمد على استفهام. ومنه القول الاخر خليلي ما بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من

اقاطع خليلي ما واف بعهدي انتما واف مبتدأ - 00:08:50

ثم فاعل سد ما سد الخبر. وقد اعتمد الوصف هنا وهو المبتدأ. اعتمد على نفي ما واف باهله انتما. وقال في ذلك الكوفيون والاخفش

واحتجوا بقول الشاعر خير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي اذ الطير مرتي - 00:09:10

شاهد ان قوله خير وصف من هو؟ فاعل سد ما سد الخبر ولم يتقدمه نفي او استفهام هذا على مذهب الكوفيين والاقفشن. لكن اجاب

البصريون بأنه على التقديم والتأخير خير هذا خبر مقدم. بنو هذا مبتدأ مؤخر. ولا يريد على هذا ان قوله خير مفرد - 00:09:30

وبنو جمع لان خير على وزن فعيل. فيستوي فيه المفرد والمثنى والجمع والمذكر المؤنث كما قال الله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير.

فعين يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع. والمذكر والمؤنث - 00:10:00

وقد اجاز ذلك ابن مالك على قلة. فقال وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد. وقد هنا لماذا؟ لانه ورد عن العرب كقول الشاعر فخير نحن

عند الناس منكم اذا الداعي - 00:10:20

طيبوا قال يانا فخير نحن خير مبتدأ نحن فاعل سلم سد الخبر. هل سبق بنفي او استفهام؟ لم يسبق بشيء من ذلك فالمذاهب ثلاثة

المنع هذا من البصريين الجواز على قلة وقبح وهذا - 00:10:40

في مالك صرح بذلك في شرح التسهيل ونسبة الى سيمويه والمذهب الثالث الجواز دون قبح وهذا مذهب الكوفيين والاخفش هذا

الشرط الاول ان يعتمد على نف او استفهام. الشرط الثاني ان يكون مرفوع الوصف اسما ظاهرا او ضميرا منفصلا - 00:11:00

فإذا كان ضميرا مستترالا لم يسد ما سد الخبر عند الاكثرين. يعني لا يجوز في ما زيد قائم ولا قاعد لا يجوز ان تقول قاعد مبتدئا.

والضمير المستتر فيه فاعل سد - 00:11:20

الخبر هذا لا يجوز. لا بد ان يكون ان يكون مرفوع الوصف لابد ان يكون اسما ظاهرا مثلا قائم زيد. زيد هنا اسما ظاهر او يكون ضميرا

منفصلا. مثل قائم انت. اما الضمير المستتر فلا يسد - [00:11:40](#)

سد الخبر على خلاف في المسألة لكن هذا مذهب الاكثرين. والشرط الثالث ان يتم الكلام بهذا المرفوع فاذا لم يتم به الكلام لم يجوز. مثلا في قولك اقائم ابواه زيد؟ اقائم ابواه زيد؟ هنا لا - [00:12:00](#)

فيجوز ان يكون قائم مبتدأ بانه لا يستغني بمرفوعه ابواه. لانه لا يتم الكلام لو قال قائم ابواه لا يتم الكلام. فزيد مبتدأ وقائم خبر. وابوه فاعل بقائم فاعل بقائم. وكما يكون النفي بالحرف يكون كذلك بالفعل وبالاسم. مثال - [00:12:20](#)

وبالفعل ليس قائم الزيدان. ليس هذا فعل ماض ناقص. قائم اسمه ليس الزيد كان فاعل سد المسد الخبري اه مسد خبري ليس. فاعل لقائم سد سد خبري ليس. وتقول ايضا غير - [00:12:50](#)

ايمن الزيدان غير مبتدأ وهو مضاف قائم مضاف اليه مجموع. الزيدان فاعل بقائم سد مسد خبر غير فيعامل غير هنا معاملة النفي. يعني يعامل غير قائم معاملة ما قائم. كما تقول ما قائم من زيدان - [00:13:10](#)

يقول قائم مبتدأ وزيدان فاعل سد على سد الخبر كذلك تقول في غير قائم زيدان الزيدان فاعل سد مسد الخبر. ومنه قول الشاعر غير لاه عداك فاضطرح الله ولا تفترر بعارض سلم. غير - [00:13:30](#)

اه فداك. فاضطرح الله ولا تفترر بعارض سلمي. غير مبتدأ وهو مضاف. لاه مضاف اليه مجرور فداك فاعل لاه سد ما سد خبر غير. ثم قال رحمه الله والثاني مبتدأ - [00:13:50](#)

وذل وصفه خبر ان فيسي والافرار طبقا استقر. الوصف مع المرفوع لهما ثلاث حالات اما ان يتتطابق في الافراد او في غير الافراد او ان لا يتتطابقا الاولى ان يتتطابق في الافراد نحو اقائم زيد. قائم مفرد وزيد مفرد. فهنا يجوز وجهان. يجوز ان - [00:14:10](#)

تقول قائم مبتدأ وزيد فاعل وسدد سد الخبر. فيكون ما بعد الوصف مرفوعا للوصف سادا مسد الخبر. ويجوز ان تقول قائم زيد تقول آا قائم خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر. يجوز وجهان. ان تقول قائم مبتدأ وزيد فاعل سد مسد الخبر. او قائم خبر مقدم - [00:14:40](#)

وزيد مبتدأ مؤخر. هذه الحالة الاولى ان يتتطابق في الافراد فيجوز وجهان. الحالة الثانية ان يتتطابق في غير الافراد. يعني يتتطابقان في تثنية القائمان زيدان او ان يتتطابقا في الجمع. اقائمون الزيتون؟ فهنا يتتعين ان يكون الوصف - [00:15:10](#)

فرم مقدمة وبعدة يكون مبتدأ مؤخر. ولا يجوز اعراب الوصف مبتدأ ويكون بعده خبر الا على لغة اكلوني البراغيث. وهي لغة ضعيفة سيأتي الحديث عنها آا في باب الفاعل ان شاء الله - [00:15:30](#)

وهذه الحالة هي التي ذكرها ابن مالك في قوله الثاني مبتدأ وذل وصف خبر ان في سوى الافراد طبقا استقر في سوى الافراد يعني استغفار طبقة في التثنية او تطابق في الجمع. فهنا الثاني مبتدأ ندرس في خبر يعني لا بد ان يكون الثاني مبتدأ. وان يكون الوصف خبرا. مثلا - [00:15:50](#)

القائمان الزيدان اقائمان هذا الخبر الزيدان مبتدأ اقيمون الزيتون القائمون هنا هذا الخبر. الزيتون هذا المبتدأ. الحالة الثالثة الا يتتطابق ولا يدخل تحت ذلك الا صورتان فقط. لانه لا - [00:16:10](#)

يجوز في عدن المطابقة الا ان يكون الوصف مفردا وبعده مثنى او جمع. مثلا القائم الزيدان او قائم زيدون فهنا يتتعين ان يكون الوصف مبتدأ وبعدة يكون فاعلا سد ما سد - [00:16:30](#)

خبر فتقول مثلا اقائم الزيدان. قائم مبتدأ. الزيدان فاعل سد مسد خبر. اقائم زيدون؟ قائم مبتدأ الزيتون فاعلون سد مسد الخبر. اذا الوصل مع مرفوعه له ما ثلاث حالات. ان يتتطابق في الافراد فهنا - [00:16:50](#)

لا يجوز ان يكون الوصف مبتدأ. وما بعده يكون مرفوعا له سد ما سد الخبر. او ان يكون النصف خبرا مقدما والذي بعده مبتدأ مؤخرا الحالة الثانية يتتطابق في التثنية والجمع فهنا لابد ان يكون كمقام كما قال ابن مالك والثاني مبتدأ الوصف - [00:17:10](#)

خبر لابد ان يكون وصف خبرا مقدما وما بعده يكون مبتدأ مؤخرا. الحالة الثالثة ان لا يتتطابقا الوصف مفرد وما بعده مثنى او جمع. فهنا يتتعين ان يكون وصفه مبتدأ وان يكون بعده فاعلا سد مسد الخبر - [00:17:30](#)

ثم قال ورفعوا مبتدأ بالابتداء كذلك رفع خبر بالمبتدأ عامل الرفع في المبتدأ هو الابتداء وهو عامل معنوي. معنى كون رسمي مجرد

عن العوامل اللغوية غير الزائدة وشبهها. هذا معنى الابتداء ان يكون الاسم مجردا عن العوامل اللغوية - 00:17:50

غير الزائدة وشبهها. مثلا زيد قائم ما الذي رفع كلمة زيد هنا؟ الذي رفعها هو الابتداء ما الابتداء المقصود بها؟ المقصود به التجرد عن العام اللغوية؟ وقولهم في معنى الابتداء انه كون الاسم مجردا عن العام اللغوية - 00:18:10

اين الزائدة وشبهها احترز بالزائدة من نحو هل من خالق غير الله؟ هنا خالق مبتدأ ومن لا اثر لها. لماذا؟ لانها حرف جر زائد. مثلها بحسبك درهم. حسب ممتاز فلا اثر لها لانها زائدة. واجتنز بشبه الزائدة من نحو رب رجل قائم. فهنا - 00:18:30

رجل مبتدأ وربما اثر لها. لانها حرف مجر شبيه بالزائد هذا العامل في المبتدأ العامل في في مبتدأ هو الابتداء ورفع مبتدأ بالابتداء. لكن ما العامل في الخبر؟ قال كذلك رفع خبر - 00:19:00

الان في الخبر هو المبتدأ هذا مذهب سيبويه لا الابتداء ولا الابتداء مع المبتدأ وقال كوفيون انهم ترافعا في المذاهب اربعة ان العامل في الخبر هو المبتدأ وان العامل هو الابتداء وان الخبر هو الابتداء والمبتدأ - 00:19:20

الرابع مذهب الكوفيين انهم ترافعا يعني ان المبتدأ رفع الخبر وان الخبر رفع المبتدأ. لماذا مو سيبويه؟ هو الاول وهو الذي كسر عليه الناظم ان عامل الرفع في الخبر هو المبتدأ. ثم قال والخبر الجزء المتم الفائدة الله بر - 00:19:50

هذه شاهدة كاله بر والعيادي شاهدة. ما اجمل هذا المثال! الله بر كثير البر والاحسان. ونعمه شاهدة على بره واحسانه. ابن مالك امثالته منتقاة مختارة. لا يأتي بها كييفما اتفق. اه عرفه من الخبر - 00:20:10

قال الخبر الجزء متم الفائدة. اذا الخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدأ غير الوصف المذكور مع مبتدأ غير الوصف المذكور بهذا القيد. مع مبتدأ خرج به فاعل الفعل. مثلا جاء زيد. زيد - 00:20:30

يصدق عليه انه جزء متم للفائدة. لكنه مع فعل لا مع مبتدأ مع مبتدأ غير الوصف المذكور. غير الوصف المذكور خلد به فاعل الوصف. مثل اقائم زيد. زيد هنا متم الفتح - 00:20:50

فائدة مع مبتدأ لكن مع مبتدأ هو وصف قائم زيف لابد ان يكون للفائدة مع مبتدأ غير وصف. هذا قوله والخبر الجزء المتم للفائدة طبعا تزيد قيدين. مع مبتدأ غيري شاهدة هذا اخره والله تعالى اعلم - 00:21:10

بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. اه نبدأ مباشرة في الدرس الذي - 00:21:40